17 July 2001
Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر أعمال الإرهاب الفلسطيني الذي وقع بالأمس.

قام شخص فلسطيني بعد الساعة ١٩/٣٠ بالتوقيت المحلي بوقت وجيز بتفجير نفسه في عملية انتحارية في محطة أتوبيس مزدحمة بالقرب من محطة قطار بنيامينا، التي تقع على الطريق بين تل أبيب وحيفا. وقتل في الحادث جنديان إسرائيليان أحدهما رجل والآخر امرأة، وأصيب عشرة أشخاص آخرين، كانت إصابة اثنين منهم خطيرة.

وقبل ذلك بعدة ساعات لقي إرهابيان فلسطينيان مصرعهما عندما انفجرت قبل الوقت المحدد المتفجرات التي كانا يحملانها، بالقرب من ضاحية بات في القدس، على بعد أقل من ميل من ملعب تدي الذي كان من المقرر أن تبدأ فيه ألعاب أولمبياد مكابيه السادس عشر، وهو حدث رياضي دولي. وأظهرت تحريات الشرطة أن الشخصين كانا على وشك تنفيذ هجوم على أهداف مدنية.

إن هذه الهجمات الأخيرة، بالإضافة إلى حوادث إطلاق النار التي تقع يوميا، هي مجرد آخر ما وقع من حوادث ضمن حملة الإرهاب الفلسطينية الجارية ضد إسرائيل. وقد قدمت تفاصيل الهجمات التي سبق أن وقعت، في رسالتي المؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه (A/56/131-S/2001/656) و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604).

* A/56/150.

و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتأتي هذه الهجمات في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل تنفيذ مسؤولياتها بموجب وقف إطلاق النار الذي أعلنه تينت. وما زالت سياسة ضبط النفس الإسرائيلية قائمة رغم الهجمات الفلسطينية المستمرة، بما في ذلك الهجمات بمدافع الهاون وتفجير السيارات والقتل، التي تهدد بنجاح وقف إطلاق النار. ولم يتخذ الفلسطينيون حتى الآن أية إجراءات هامة ومتضافرة لمنع الهجمات على الأهداف الإسرائيلية والوفاء بالتزاماتهم بموجب شروط وقف إطلاق النار.

وتطلب إسرائيل مرة أخرى إلى القيادة الفلسطينية التقيد بدقة بشروط وقف إطلاق النار واتخاذ إجراءات فورية ومتضافرة لوقف جميع أعمال الإرهاب الموجهة إلى المدنيين الإسرائيليين. كما تطلب إسرائيل إلى القيادة الفلسطينية الحيلولة دون مزيد من تدهور الحالة، بالعمل فوراً على وضع حد للعنف والإرهاب بواسطة إعادة سجن الإرهابيين المدنيين والتوقف عن التحريض المستمر في وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية.

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم